

المهذب

[277] أتوجه بك إلى الله ربي وربك، ليغفر لي ذنوبي، فاشفع لي يا شفيع الأمة، وأجرني (1) يا نبي الرحمة صلى الله عليك وعلى آلك الطاهرين ". ويجتهد في المسألة، ثم يستقبل القبلة بعد ذلك بوجهه وهو في موضعه، ويجعل القبر من خلفه، ويقول: اللهم إليك أُلجأت أمري، وإلى قبر نبيك ورسولك أسندت ظهري، وإلى القبلة التي ارتضيتها استقبلت بوجهي، اللهم إني لا أملك لنفسي خيراً ما أرجو، ولا أدفع عنها سوء ما أحذر، والامر كلها بيدك، فأسألك بحق محمد وعترته وقبره الطيب المبارك وحرمة أن تصلي عليه وآله، وأن تغفر لي ما سلف من جرمي وتعصمني من المعاصي في مستقبل عمري، وتثبت على الإيمان قلبي، وتوسع علي رزقي، وتسبغ علي النعم، وتجعل قسمي من العافية أوفر القسم، وتحفظني في أهلي ومالي وولدي وتكلاّني من الأعداء، وتحسن لي العافية (2) في الدنيا ومنقلي في الآخرة اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات إنك على كل شيء قدير ". ويقراء سورة " إنا أنزلناه في ليلة القدر " إحدى وعشرين مرة. ثم يزور في الروضة مولاتنا السيدة فاطمة صلوات الله عليها. " باب زيارة مولاتنا السيدة فاطمة صلوات الله عليها " الروضة هي مما بين القبر والمنبر إلى الاساطين التي تلى صحن المسجد، وليس في الصحن من الروضة شيء فإذا صار بالروضة فليقل: " السلام على البتول الشهيدة بنت نبي الرحمة، وزوج الوصي الحجة، وأم السادة الأئمة، السلام عليك يا فاطمة الزهراء بنت النبي المصطفى، السلام عليك وعلى أبيك وبعلك وبنيك، السلام عليك أيتها الممتحنة، السلام عليك أيتها المظلومة الصابرة، لعن الله من _____ (1) وفي بعض النسخ " واجزني ". (2) كذا في بعض النسخ ولعل أصلها " العاقبة " .